

فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري (الحلقة-5) نية الصيام)

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له قالوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين مشاهدي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في حلقة - [00:00:01](#) جديدة من برنامجكم اليومي فقه الصيام. ضيفنا في هذه الحلقة وفي جميع حلقات برنامجنا ومعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. يشرفني في بداية - [00:01:02](#) في هذا اللقاء اصالة عن نفسي ونيابة عنكم وعن فريق العمل ان ارحب بمعالي الشيخ حياكم الله شيخ سعد. الله يسلمك ويوفقكم للخير اسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا وارحب بك وارحب بالسادة المشاهدين. احبتي الاكارم الترحيب موصول لكم في هذا اللقاء - [00:01:22](#) الذي سيكون حديثنا فيه باذن الله عز وجل عن نية الصيام لا زالت الموضوعات كثيرة فيما تتعلق باحكام هذا الشهر نسأل الله عز وجل ان يبسر لنا عرضها من خلال حلقاته التي تستمر باذن الله عز وجل الى نهاية شهرنا. اه شيخ سعد حديثنا عن نية الصيام بداية نبين - [00:01:41](#) المراد بالنية. نعم المراد بالنية هو الحكم القلبي الجازم بفعل من الافعال هذا هو المراد بالنية. ايه. اذا اه اظمرت في نفسي وفي قلبي اني سافعل الفعل الفلاني فانا قد نويته. نعم. فاذا النية حكم قلبي جازم. ومن ثم نعلم انه ليس من النية - [00:02:01](#) ان يتلفظ الانسان بماذا اه سيفعل او بماذا سيكون اه اداؤه؟ هل هو فرض او نفل او نحو ذلك؟ وانما يكفي ما في القلب ويدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته لم يكونوا يتلفظون بما يريدون ان ين - [00:02:25](#) واو ان يفعلوه وانما يقتصرون على النية التي في قلوبهم. ومن ثم فالمراد بالنية هو الحكم القلبي الجازم بالاقدام على فعل من الافعال او على ترك من الطرق. نعم المتأمل يا شيخ لكثير من العبادات يجد ان الشارع قد جعل للنية الشؤون فيما يتعلق - [00:02:45](#) بيان الحكم الشرعي يا شيخنا. نعم. اه هنا اه لماذا اوجب الشارع النية وهنا آآ ما حكم النية؟ طيب النية في جميع العبادات واجبة من الواجبات لا تصح العبادة الا بها - [00:03:05](#) الصحيح من اقوال اهل العلم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فجعله هناك امرين يتعلقان بالنية الامر الاول فيما يتعلق بصحة الاعمال. نعم. الا يكون العمل صحيحا عبادة يتقرب - [00:03:19](#) ربه لله عز وجل الا اذا كانت هناك نية. الامر الثاني ان الاجر والثواب مرتب على الاعمال التي فيها نية اي نعم واما اذا لم يكن هناك نية فلا اجر ولا ثواب على الفعل ولذلك قال انما الاعمال بالنيات بالنية - [00:03:39](#) يعني في صحتها. نعم. وانما لكل امرئ ما نوى. يعني في اه الاجر. نعم. لماذا علق الشارع الحكم بالنية نقول لانه لا يتمحض الفعل ان يكون عبادة يتقرب بها المؤمن الى ربه جل وعلا الا اذا نواها كذلك. اما ما وقع بدون نية - [00:03:58](#) يهدني قصد فانه حينئذ لا يمكن ان يوصف لانه عبادة وقربة لله جل وعلا. نعم يا شيخ تعيين النية لشهر رمضان كيف ويمكن ذلك؟ نعم. آآ هنا يعني ان تعلم ان الصيام له انواع متعددة - [00:04:18](#)

ما تقدم معنا في لقاء سابق. هناك صيام شهر رمضان اداء وهناك صيام رمضان قضاء وهناك صيام النذر وهناك صيام الكفارات وهناك صيام تطوع نعم فمن هنا نية اصل الصيام - [00:04:35](#)

تقدم معنا انها واجبة من الواجبات لكن هل يجب عليه ان يعين نوع ما سيصومه ايه نعم او لا يجب عليه ذلك مثال لو نوى صام صام يوما من رمضان ونوى انه قضى او انه كفارة نعم فهل يصح هذا الصوم او لا يصح - [00:04:56](#)

قال الامام ابو حنيفة نعم يصح ذلك لانه لا يجب على الصائم ان يعين نوع ما سيفعله من انواع الصيام. نعم واما الجمهور مالك والشافعي ومالك يقولون لا لابد ان يعين نوع - [00:05:16](#)

ما سيفعله من انواع الصيام. فاذا اراد ان يصوم قضاء فلا بد ان ينوي القضاء ولا بد ان ينوي انه من اذا كان عند الصيام من رمضان اي نعم لماذا وقع هذا الاختلاف - [00:05:36](#)

وماذا يترتب عليه وقع الاختلاف لان الامام ابا حنيفة يقول رمضان متعين اصلا ان يكون لصوم رمضان الواجب. هم. وبالتالي فانا في صيام القضاء وبصيام الكفارة وجب عليه ان يعين نوع ما سيصومه. نعم. بينما في رمضان هو اصلا متعين اصالة - [00:05:52](#)

انه من رمضان ومن ثم لا وجب عليه تعيين نوع النية في رمضان وانما اكتفي منه ان ينوي انه سيصوم اذا تقرر هذا ماذا يترتب عليه؟ يترتب عليه مسألة من صام رمضان بنية انه قضى عن رمضان الماضي. اي نعم. او صام - [00:06:15](#)

بنية انه اه كفارة او نذر حينئذ هل يصح منها هذا الصوم؟ قال الامام ابو حنيفة نعم يصح منه هذا الصوم. ويقع عن رمضان لماذا؟ لان الوقت متعين لان يقوم من رمضان - [00:06:35](#)

وقال الجمهور لا لا يقع عن رمضان ولا عن غير رمضان لماذا لم تجعلوا عن رمضان؟ قالوا لانه لم ينوي انه من رمضان. صحيح وليس للانسان من اعماله الا ما نواه. بدلالة قوله صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى ما نوى - [00:06:52](#)

ولا يقع عما نواه لان ذلك الوقت مخصص ومتعين لان يكون من رمضان. نعم. ومن ثم لا يمكن ان تؤدي عبادة في وقت غيرها وبالتالي لا يقع عن رمضان ولا يقع عن غير رمضان في مذهب جماهير اهل العلم. نعم. فاذا خلاصة هذا انه يجب على من - [00:07:11](#)

يريدوا ان يصوم صوما ان يعين النوع. نعم. النية فيما سيصومه. هل هو من رمضان اداء؟ او من رمضان قضاء او كفارة او نذرا او تطوعا. جميل استحضار اني يا شيخ وتعيينها هل نقول يجب علينا مثلا في رمضان؟ يجب عليه ان يستحضرها لكل يوم - [00:07:31](#)

او حتى لو كان قضاء منه يكفي ان يستحضرها في اول فعله. نعم. انت تعلم ان الشهر ثلاثون يوما. نعم فهل يجزئه ان ينوي للشهر نية واحدة؟ او لابد لكل يوم من نية مستقلة؟ نعم. هذا موطن خلافا عليه - [00:07:51](#)

بالعلم الشافعي واحمد يقولون يجب عليه ان ينوي صيام كل يوم على انفراد ولا تجزئه النية المجملة لكل الشهر. لماذا؟ قال لان كل يوم من رمضان عبادة مستقلة. صوم اليوم الاول عبادة ايه. صوم اليوم الثاني - [00:08:09](#)

عبادة اخرى وبالتالي لابد من نية لكل يوم من هذه الايام. اي نعم. وذهب مالك المشهور عنه وابو حنيفة الى انه لا يجب عليه يجدد النية لكل يوم وتكفيه النية الاولى التي في اول الشهر وتظهر ثمرة هذا - [00:08:26](#)

ايمن غافل في اثناء ليله او في نام في اثناء ليله هل نصح صومه لليوم الثاني مع انه لم يكن عنده نية لذلك اليوم بعينه او نقول بان صومه لا يصح لانه لم يوجد منه النية لعل الا شهر والظاهر - [00:08:45](#)

القول الاول بانه لا بد لكل يوم من نية مستقلة لان كل يوم عبادة مستقلة تحتاج الى آاه مواصفات وتحتاج الى نية مستقلة ومن ثم فانه لا تجزئ نية مجملة لجميع الاعمال مثل صلوات اليوم الواحد - [00:09:07](#)

حيث كل صلاة لا بد الاهمية مستقلة ولا تكفي فيها النية الواحدة لجميع هذه الصلوات. اذا شيخ سعد دكتورنا ينوي لكل نية مستقيمة لابد انه ينوي لكل يوم نية مستقلة مخالفة لليوم الى اخره. لو تردد في هذه النية يا شيخ هل يظن هذا التردد - [00:09:27](#)

اه التردد في النية ينافي النية. نعم. لان النية كما تقدم حكم قلبي جازم. صحيح. فاذا ترددها اصلا لم توجد عنده نية صحيحة. نعم. لانه اذا قال يمكن اصوم غدا ويمكن ما اصوم - [00:09:46](#)

حينئذ لا نية لا نية له. نعم. وهذا تظهر ثمراته في من يجوز له الفطر مريض يعني آا اراد ان يصوم ووجد عنده الشك فهنا تردد هل

سيصوم او لم او لن يصوم؟ نعم حتى انن عليه الفجر - [00:10:01](#)

فحينئذ لم توجد نية في اثناء الليل ومن ثم لا يصح له صوم ذلك اليوم. وهكذا في المسافر اي نعم في المسافر اه لم لم يجزم لم يجزمني يمكن اصوم بكرة ويمكن لن اصوم وبالتالي ليس لديه حكم قلبي جازم ومن ثم لم يصح صومه - [00:10:20](#)

لان مشروب صحة الصوم هو النية. النية ولا نية له. لكن هنا فيه بالعكس. اي نعم نية التردد في نية الافطار. ابوه. هو جازم بالصوم. وامسك اول يومه ثم بعد ذلك في اثناء اليوم هو مسافر او مريض قالها افطر ولا ما افطر؟ سافطر - [00:10:40](#)

فحينئذ هل التردد في النية نية الافطار ينقض النية السابقة او لا؟ جمهور اهل العلم؟ قالوا نعم ينقضها وبالتالي يطالب بقضاء وذلك اليوم. نعم. وذهب طائفة ورواية عن احمد واختيار - [00:11:02](#)

جاء الاسلام ومجموعة انه لا ينقض قال لماذا؟ قالوا لانه يستصحب حكم النية الاولى وهنا لا نية جديدة للافطار تنقض النية السابقة السابقة وعلى العموم في مثل هذا الاولى بالعبد ان - [00:11:19](#)

ليقضي ذلك اليوم صيام يوم واحد يظمن به صحة هذه العبادة وتبرأ ذمته بيقين لا شك انه اولى اه في حق نعم الشيخ سعد مسألة تبيت النية سواء لصوم رمضان او للقضاء او النظر لا شك انها مختلفة. حبة الشيخ لو بينت لنا المسألة. نعم بالنسبة لصوم القضاء - [00:11:35](#)

وصوم الكفارة وصوم النذر يجب فيها التبييت اتفاقا. نعم. تبييت النية بحيث ينوي من الليل. من الليل. جميل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت الصوم كما ورد ذلك من حديث حفصة وابن عمر ومجموعة. وفي رواية لا صيام لمن لم يجمع الصوم بليل. اي نعم. فحين - [00:11:55](#)

اذا لابد في هذه الامور صوم القضاء قوم نذر وصوم الكفارة بالاجماع انه يشترط فيها النية بالليل. نعم والنوع الثاني صوم رمضان هل يجب ان نبيت فيه النية او لا يجب - [00:12:18](#)

ذهب مالك والشافعي واحمد الى انه يجب تبييت النية في هذا الصوم. لان الاحاديث السابقة عمل لا صيام صيام نكرة في سياق النفي فتفيد العموم جميع انواع الصيام. طيب هذا ما قول من؟ ما لك؟ الشافعي واحمد انه لابد من تبييت النية في صيام رمضان. اي نعم. الامام ابو حنيفة قال لا - [00:12:36](#)

صيام رمضان متعين ولا يمكن ان يصام الا عن رمضان وبالتالي يجزئه ان ينوي ولو بنية في اثناء النهار الى وقت زوال الشمس. ايه نعم. لكن القول الاول قول الجماهير اصوب وهو الذي دلت عليه هذه الاحاديث. تشكيك بعض الحنفية في هذه الاحاديث - [00:13:02](#)

اه لا قيمة له لانه وان ظعفت احاد اسانيدها لكنها مجموع قد قد تتابعات اسانيدها فقوى بعضها وبالتالي اصبحت من قبيل الحسن اه لغيره. هنا ثالث وهو تبييت النية لصيام النفل. النفل - [00:13:22](#)

عندنا الاول ما هو؟ صيام والنذر والقضاء. نعم. وهذا محل اتفاق. ثاني صيام رمضان؟ صيام رمضان فيه الحنفية. ايه. والجمهور يقول لا بد من التبييت. مهم. الثالث صوم. النفل. النفل. الامام مالك قال لا صيام لمن لم يجمع - [00:13:44](#)

الصوم فبالثاني بليل فبالثاني لا بد من تبييت النية في صيام النفل نعم. هذا من هو مع الامام مالك الجمهور ابو حنيفة والشافعي واحمد قالوا يجزئه بنية من النهار وهذا هو القول اه اقوى لوجود الدالة العديدة الدالة على جواز الصوم بنية من النهار. وذلك في النفل وذلك - [00:14:02](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض نسائه وسألهم هل عندكم طعام؟ فقالوا نعم فقالوا لا فقال اني اذا صائم. فدل ذلك على انه ابتداء اه الصيام هذا اذا كان قبل الزوال ففيه مذهب الائمة الثلاثة. نعم - [00:14:29](#)

لكن بعد الزوال هل يجوز له ان يبتدأ نية النفل بعد الزوال او لا؟ مثال ذلك ان سأنسهر وتعب وجلس الى اذان الفجر نام بعد الفجر فلم يستيقظ الا متأخرا في يومه. هل يجوز له بعد اذان الظهر - [00:14:50](#)

فهل يجوز له؟ قال ما عاد باقي الا ساعات قليلة وبالتالي انا ساواصل بقية يومي صائما صيام نفل. نعم. او لا يجوز له ذلك. قال الامام احمد يجوز له ذلك - [00:15:13](#)

لان الاحاديث الواردة في الصوم الاحاديث الواردة في صوم النفل وانه يجوز ان يكون بنية من النهار لم تفرق ما بين قبل الزوال وبعد الزوال. نعم. بينما الائمة الثلاثة يقولون - [00:15:25](#)

لا لا يجزئه ان يبتدأ نية صوم النفل بعد الزوال. لماذا قالوا لانه حينئذ فاته معظم النهار. ايه. بالنسبة للامام مالك اصلا يقول لابد من تبييت النية بالنسبة للامام ابي حنيفة وللشافعي يقول لابد ان يكون هناك معظم النهار لا زال باقيا - [00:15:40](#)

وبالتالي لابد ان تكون النية قبل الزوال اه عند الامام ابي حنيفة لا يفرق بين النفل وبين صيام رمضان عند الشافعي يفرق بينهما طيب في هذه المسألة آ نلاحظ شيء قبل ان نتكلم ان من اكل في اول النهار - [00:16:03](#)

ما لا يصح ان تقول بانه ينوي الصيام. الصيام بعد ذلك. نعم. لابد ان يكون ممسكا عن المفطرات من اول النهار. طيب. من او بمنع طلوع الفجر الثاني شيء اخر - [00:16:23](#)

انه اذا صام في اثناء النهار بنية من وسط النهار فانه ليس له من الاجر الا بقدر ما نوى وان كنا نقول انه يصوم اليوم. نعم. عندك مثلا شخص آ صلى الفجر ولم يطعم شيئا - [00:16:36](#)

قبل الظهر بنصف ساعة نو الصيام. نوى الصوم صوم النفل. نعم. فحين ثم واصل الى غروب الشمس فحينئذ ليس له من الاجر الا من ما بين وقت النية الى غروب الشمس لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وانما لكل امرئ - [00:16:53](#)

ما نوى ما قبل ذلك لم ينوي صيامه. طيب. وبالتالي لا يستحق اجرا على ما ما لم ينوي التقرب به لله عز وجل. حينئذ لو كان بين النية وبين اذان غروب الشمس - [00:17:09](#)

وبين غروب الشمس واذان المغرب نصف ساعة فانه يصح له ذلك على قول الامام احمد ولعله اصح الاقوال في المسألة لعدم وجود الفرق بينما قبل الزوال وما بعد الزوال يعني ليس هناك دليل يفرق بينهما. صحيح. وحينئذ لكنه لا يؤجر الا على مقدار هذا النصف - [00:17:24](#)

الساعة اه فقط. جميل الشيخ سعد اذا قلتم لي ان اعود الى مسألة تبييت النية. اه ذكرتم انها تكون في الليل لكن قد يتساءل المشاهدين الكريم في اي جزء من الليل يقول بيت النية. نعم - [00:17:44](#)

هو الحديث ورد انه يبييت النية. نعم. معناها انه يبيته في اي جزء. مثال ذلك انسان لما افطر اليوم الاول من رمضان نوى انه يتقرب لله عز وجل بصوم الغد - [00:17:54](#)

بعد ثم نام ولم يستيقظ الا بعد اذان الفجر. فحينئذ نقول بانه قد نوى. لماذا لانه بيت النية بيت النية في اول الليل ايه لان تبييت معناها ان توجد في الليل في اي جزء من اجزاء الليل هكذا ايضا لو كان في وسط الليل - [00:18:11](#)

او كان في اخر الليل اي جزء من اجزاء الليل فانه يصدق عليه انه قد بيت اه النية. كيفية التبييت او كيفية النية اصلا للصيام؟ نعم. النية كما تقدم حكم قلبي جازم. نعم. فمتى نوى بقلبه - [00:18:30](#)

ان غدا من سيصومه فانه حينئذ يعد قد نوى. نعم. وحينئذ عندما يجهز الانسان سحوره هو لا يجهز السحور الا لصيام الغد وبالتالي يعد بذلك قد نوى. عندما يعلم في ذهنه ان غدا من رمضان وعنده متقرر ان - [00:18:45](#)

ان رمضان يصام حينئذ قد نوى صيام رمضان وبالتالي نلاحظ ان تشكيك بعض الناس او الوسوس التي ترد على بعض الناس في قضية النية ليس لها محل اي نعم فان - [00:19:03](#)

النية تتبع العلم ما دام انه يعلم ان غدا من رمضان وانه بالتالي وسيصوم رمضان. ومن ثم يكون قد نوى. تجهيزه للسحور اه امره لآخيه انتبه اه ايقظني اه السحر اخر الليل ما قال هذه اللفظة الا عنده نية - [00:19:16](#)

جازما بانه سيصوم آ من الغد. فحين اذ آ ننتبه الى قضية ان الامر سهل. يسير في النية وليست امرا معقدا وبالتالي آ يوجب الانسان على نفسه اشياء لم ترد في الشريعة هذا من جهة الجهة الثانية انه لا يفتح الانسان على نفسه باب - [00:19:38](#)

وسوسة الشيطانية في عدم صحة اه صومه. نعم. وانما النية تتبع العلم فمتى علم ان غدا من رمضان في اثناء الليل فانه حين اذ يكون قد نوى او جهز شيئا لصيام الغد فانه يكون بذلك دلالة على انه قد نواه صيام الغد - [00:19:58](#)

على اعتباره من رمضان. نعم كما شفتم يا شيخ سعد الى بعض انواع الصيام وحديثنا عن النية هل يمكن يا شيخ ان يقلب نيته من نوع الى اخر؟ نعم. اه هنا - [00:20:19](#)

اه انواع الصيام متعددة متكررة صيام شهر رمضان لا يمكن ان يقع عن غيره. اي نعم. صيام رمضان اداء لو جاءنا في اثناء النهار رمضان وفي نصف النهار قال ساقلب صيامي الى ان يكون طفلا او يكون قظاء او يكون - [00:20:30](#)
لا يمكن نقول هذا لا يصح منه فيلغي الصيامين على رأي جماهير اهل العلم خلافا للامام ابي حنيفة الذي يصححه ويجعله من فرض رمضان يقول لان الوقت متعين لي صيام رمضان والصواب انه لا يصح ذلك لانه لم ينوه من رمضان وقطع - [00:20:49](#)
هي تصوم رمضان حينئذ وبالتالي لا يصح منه الصوم. هذي حالة. طيب. الحالة الثانية صوم القظاء الواجب او النذر الواجب او اه الكفارة هل يجوز له ان يقلب هذا الصوم الى صيام تطوع في غير رمضان؟ نعم. نقول نعم يجوز ذلك لانه قلب من الاعلى الى - [00:21:09](#)

الادنى والوقت ليس متعينا للاعلى وبالتالي يجزئه ولا حرج فيه على الصحيح لكن هل يجوز ان ينوي قلب الواجب من كونه قضاء الى كونه نذرا لا يصح ذلك لان الصوم الواجب لابد فيه من نية مبيته بالليل. نعم - [00:21:31](#)
وهنا لم يبيت النية الجديدة من الليل. وانما استجدها وبالتالي يكون قد قطع النية الاولى ويكون لم يبيت النية الثانية مثال ذلك صام قظاء بعد ساعة من صلاة الفجر قال ساقلب صومي الى ان يكون صوما عن النذرة عن الكفارة فحينئذ نقول - [00:21:54](#)
افسدت صوم القظاء لانك حولتها من نيتك ولا يعتبر قضاء ولا يعتبر ايظا نذرا اي نعم لماذا؟ لان هذا يشترط في تبييت النية وانت لم تبيت النية النذر وبالتالي لا يقع عن هذا ولا يقع عن هذا فاذا عندنا ثلاث مسائل في قلب النية الاول قلب - [00:22:17](#)
رمضان اداء الى صيام اخر هذا لا يجزئ عن الامرين معا. الثاني قلب الواجب الى تطوع في غير رمضان هذا مجزئ وصحيح. الثالث قلب الواجب الى واجب اخر في غير رمضان. وهذا لا يجزئ ولا يصح منه. نعم اذا كان هذا القلب - [00:22:39](#)
في غير رمضان اذا كان قبل طلوع الفجر نوى ان يصوم غدا مثلا قظاء ثم قال بعد من ساعة ونصف ساعة الى ان يكون نذرا نعم القلب قبل دخولي في العمل هذا لا اشكال فيه. نعم. لانه دخل العمل بنية صحيحة - [00:22:59](#)
لكن الكلام فيما اذا دخل في العمل. وبالتالي اذا قلبه من صيام قظاء رمضان الى صيام الكفارة قبل طلوع الفجر هذا لا اشكال فيه هو يقع على النية الجديدة. مجرد النية يا شيخ بالافعال التي ذكرتموها سواء الاستيقاظ للسحور او ان يعلم ان غدا من رمضان وانه سيصومه. لا شك انه - [00:23:14](#)

ولكن بعض الشيخ قد يصل الى مرحلة من من محاولة اقناع نفسه انه قد يصل الى مرحلة التلطف. نعم هذا التلطف كما تقدم بدعة وليس من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته - [00:23:34](#)
وبالتالي فحينئذ لا نحتاج الى التلطف ولا نشدد على انفسنا باشيء ليست واردة في الشريعة اي نعم ومن ثم فالواجب انه بمجرد جزم الانسان في قلبه بصيام الغد يكتفي بذلك ولا يفتح لنفسه باب الوسواس الشيطانية ولا يكون له اثر - [00:23:48](#)
العبادة يا شيخ لا ليس له اي اثر في العبادة هناك يعني ايضا فيما يتعلق اه النية النية هناك منهجان يتشددان فيها منهج مفرط ومنهج متشدد منهج متشدد تجعله يوجب عليه من التعقيدات ويوجب عليه من الاشياء ما لم يرد به الشرع مثل التلطف مثل اه - [00:24:07](#)
آآ ان يستحضر جميع معاني الصيام من اوله الى اخره كل هذه لم ترد في شريعة الاسلام تبييت نية بحكم قلبي جازم في قلبه بانه سيصوم غدا. واي قرينة او دلالة عليه يكتفى بها - [00:24:33](#)

في المقابل هناك تفريط بعدم الالتفات الى النية مطلقا. صحيح. وتجد بعضهم ينام قبل غروب الشمس ويجلس الى طلوع الفجر الثاني حينئذ هذا فرط ولم يبيت اه نية في ليلة لكن اه كما تقدم احكام النية مبنية على سهولة - [00:24:49](#)
وعلى تيسيره على العباد ومن ثم لا ينبغي ان يشدد العباد على انفسهم في ذلك والان يفتحوا للشيطان مجالاً على انفسهم في الوسوسة وانواع الشكوك التي تجعلهم ينتقلون بالشك من هذه المسألة مسائل الصيام الى مسائل اخرى سواء في طهارتهم او في صلاتهم او في - [00:25:10](#)

اه عباداتهم الاخرى او في طلاقهم وحياتهم الزوجية او فيما يتعلق باحكام المعتقدات. لان الانسان اذا فتح على نفسه باب وسوسة في امر فان باب فان الوسوسة ستزداد عليه في ابواب اخرى وستأتيه في مسائل اخرى ولذلك احذر الجميع من الالتفات - [00:25:30](#) الى هذه الوسواس. نعم. واذا كانت مجرد وساوس فانها لا تؤثر على العبد. ولا تنقص من اجره. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم. نعم شيخ سعد بقي معي دقيقة واحدة والحديث عن النية -

[00:25:51](#)

مسلا انتم اشرتم اليها في بداية حديثكم يا شيخ دور النية في قلب عاداتنا او العادات التي نعملها الى عبادات سواء في غير رمضان. نعم. يتمكن الانسان من تحويل جميع اعماله الى قربات وطاعات يؤجر عليها الانسان. وذلك بان ينوي بهذه الاعمال ان تكون وسيلة -

[00:26:11](#)

الى طاعة من الطاعات ينام ينوي بنومه التقوي على طاعة الله فيكون مأجورا على النوم. نعم. ينام مبكرا من اجل ان يستيقظ بصلاة الليل فيكون مأجورا على ذلك. حتى فيما يتعلق بالتعامل مع الاخرين. ينظر الوجه الشرعي في هذا التعامل وبالتالي يوقع -

[00:26:31](#)

عليهم ومن ثم يؤجر عليه. مثال ذلك انا ادعوك الى طعام العشاء الليلة انوي التقرب لله عز وجل بذلك لان الله قد امرني باكرام آآ الضيف. نعم. فاكون مأجورا على ذلك. وهكذا ايضا في ولو نويت الاجابة يا شيخ تقريبا؟ نعم - [00:26:51](#) فيما يتعلق بالاجابة اذا حضرت او حضر الاخوان جميعا اللي في الاستديو الينا واستجابوا لدعوتنا ونووا بذلك التقرب لله عز وجل بل يكونون مأجورين بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حقوق المسلم على اخيه واذا دعاك فاجبه فالاجابة تكون قربة -

[00:27:11](#)

وطاعة لله جل وعلا. وهكذا يتمكن المسلم من قلب جميع اعماله هي ان تكون طاعات وعبادات يتقرب بها لله عز وجل. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم الله خيرا لا يسعني في نهاية هذه الحلقة الا ان اتقدم لكم بجزيل الشكر فشكر الله سعيكم. الله يوفقنا واياكم للخير ويجعل اعمالنا واياكم خالصة - [00:27:31](#)

وجهه الكريم. اللهم امين. اشكركم ايها الاحبة على طيب متابعتكم لهذه الحلقة. التي قضينا دقائقها مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري. عضو هيئة كبار عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بجامعة الامام يتجدد لقاءنا بمعالي شيخنا في الحلقة القادمة الى ذلكم الحين وفي كل حين - [00:27:51](#)

اترككم في حفظ الله ورعايته. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا كتب اعليكم الصيام كما كتب

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:28:11](#)